

المحاضرة الأولى سمات النص الشرعي / الدورة العلمية السنوية السادسة عشر / مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:05

عبد رسول. اما بعد فلما كان فهم عوام المسلمين في دين الله عز وجل قائما على فكر موروث وليس على وهن ملموس لاسباب كثيرة رأيت ان من المفيد ايها المناسب فيما يأذن به وقت هذه الدورة ان اخص موضوع سمات - 00:00:35

بكلمة لا استطيع ان اخفي الموضوع حقه على وجه تفصيلي ولكن كما علمنا مشايخنا وعلمائنا ما لا يدرك كله لا فاقول وبه سبحانه وتعالى لما كان الله تعالى يحب نفسه ويحب لعباده ان يمدحوه ويحموه - 00:01:15

ارسل رسول وانزل البيوت. فالرسالات انما جاءت بتحقيق مصالح العباد في الآجل والأجل وكل مصلحة تخالفه تصادم نصا فهي على التحقيق موهومة. وليست حقيقية المكلف في دنياه قبل اخراة النصوص الشرعية تعلم - 00:01:55

العقول عن ادراكها على وجه تفصيلي في زمان ومكان واحد فلعل بعض فتن الشريعة يظهر معارض الزمن والناس مغضوبون متفاوتون في شؤونهم فحسب الله تعالى مصالحهم بنصوص جاءت من السماء. جاءت من الوهم - 00:02:45

اليوم قصر المسلمون بان العلوم التي تخص الانسان تشتت فقصرنا في بيان واعجاز التشريع. الناس ابدالا لهم الرسالة. كانت فنون العربية فعرفوا بديهة وطبعا ان الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معجزة - 00:03:25

والايجاد التشريعي اليوم نحتاج ونحتاج ان نوظف ويحتاج ان نوظف التي تخص الانسان لبيان حكم التشريع وهذا من اكبر اسباب دخول الاسلام النصوص الشرعية اعني نصوص الوحدين الشريفين. ومن المقرر عند العلماء بيعة عامة - 00:03:55

وعلماء الحديث وطلبة الحديث ان السنة وحي من الله وورد في ذلك اشارات من القرآن وآآ منطوقات من بعض الاحاديث من اشهرها ثبت في صحيح مسلم من حديث رياض ابن حمار ان النبي صلى الله - 00:04:35

صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي التواضع. فنشوف الوحيين وما من الله عز وجل ونصوص القرآن كلام الله تعالى والفرق بين كلامه سبحانه وكلامنا كالفرق بين وبالتالي نصوص القرآن خاصة - 00:05:05

الشريعة العامة لها من الجوانب والجلال والكمال ولا يمكن ان يلهث ولذا الاحكام من جميع الدلالات في النص. فالمطلوب له دلالة كبرى والاشارة له دلالة والمفهوم له دلالة سواء كان مفهوم - 00:05:45

المساواة المخالفة بالشروط المؤتمرة وفق تقريرات وقدرات فالقرآن حجة ليست بالمطلوب فقط. ولد قوله تعالى وقال سبحانه قل لو كان عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. كلام البشر لا يؤخذ منهم الا ما دلالة اللهجة كلام الناس - 00:06:25

والاكاذيب التي كتبت على اهل العلم انما كانت لاسباب من اشهرها انهم اخذوا جوائز وتقريراتهم. وفصلت الامام ابن القيم رحمه الله في انه قد كتب للامام الشافعي بقوله بتجويد ان تزوج الرجل ابنته من الزنا - 00:07:25

قال الامام الشافعي لان النكاح عند الامام الشافعي عقد وليس بوطئه فتولد ماء الزنا ابنة فلازم قوله انه يجوز ان يتزوج الرجل متى هو؟ من الزنا. وهذا كذب والله ان هذا لازم والبشر قوله كلام وما ينبغي ان يؤخذ الانسان بلازم كلامه - 00:07:55

الشريعة تختلف الناس. واصبحنا للاسف نقرأ في بطون الكتب ونسمع في المجالس على السنة بعض الطلبة اذا اراد ان يستدين يذكر

الادلة فيكون قال ابن تيمية وقبلها يقول الرسول صلى الله عليه وسلم وقبل ان يلقي الله تعالى. وهذا شيء خطأ - [00:08:35](#)
وهذه غفلة فكلام البشر ايا كان يحتج له ولا يحتج به. كلام الله يحتاج الى الدليل واما كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فهو
الذي يحتاج الى الدين - [00:09:05](#)

لنعلم نعم الله علينا فاعظم نعمة لله على الخلق انه هو الذي تولى بيان حلال الحرام. ذلك انه هو الذي يفعل بمن يملك ما يشاء وفعله
سبحانه بناء على انه - [00:09:25](#)

عزيز حكيم فهو طالب وبناء على الا له الحب والمغفر فالخلق خلقه وهذا الهم اشياء كثيرة تأتي التنويه عليها بعد حين ان شاء الله
تعالى ان النص الشرعي نص معدل. طول المعنى. وان النصوص الشرعية - [00:09:55](#)

وفي شيخ الاسلام فيها تحقيقات وتحليلات الى السماء مع خصومه لما اثبت انه لا يوجد شيء في الشريعة عن القياس فالشريعة كلها
مضطربة. وقواعد عامة. لانها بعيدة عز وجل وجميع دلالات النفوس على تعدد - [00:10:25](#)

النصوص لا يوجد بينها تضارب. وهذا لا يمكن الا ان يكون من عند الله عز وجل. فالشريعة معلنة وابن القيم قبل دخوله ويجوز في
كتابه العظيم قد سمعنا الشيخ العلامة - [00:11:05](#)

رحمه الله سمعت الشيخ ابن باز رحمه الله يقول كتاب الاسلام علاج وقد استغربت من هذه المقولة حتى الكتاب وفحصته وقرأته اكثر
من سبع مرات. فتبين لماذا اقول الشريعة القيم لما اراد ان يذكر ذلك ليجعله مقدمات - [00:11:25](#)

ان يبيني على ذلك شيئاً من اسباب الشريعة. فيما يادب به وقته. مع انشغاله بين العلماء وامتحان شيخ الاسلام ابن تيمية بمسائل
الطلاق فطرت على الكتاب مناقشات الطلاق لانها تخص هذا الزمان وكان في ذلك الوقت ويا ليتته بقي يتجلى - [00:11:55](#)

ها هو فلما اراد ان يقوم راشدا اقام ذلك على ان الشريعة معللة ولما اراد ان يدلي له على ان الشريعة معللة كليين مهمل الاول امثال
القرآن فحصرها ودرسها. والثاني المنامات ورخص جميع المنامات - [00:12:25](#)

فالمناعة الشريعة تدل على ان الشريعة معلمة وكذلك الامثال الكثيرة في الشرعية. فالشريعة ومعناه وابن القيم مبحث يرحل اليه
ساتكلم هكذا معكم في الدرس لا استطيع ان اخذ تفصيل ساوهدكم واحالاتكم انها - [00:12:55](#)

والواجب عليكم وهذه الحالات ان تواجهوها من مصادرهم. اقول لابن القيم تحقيقات بقي تطبيقات على ان اخطاء من جود على
اللفظ ولم يعمل بالمعنى واخطأ من توسع في المعنى ولم يقف على حقيقة فقهه واسه واصله ان تعرف بملكة - [00:13:25](#)

فيها معايشة لنصوص الوحي وكيفية تعامل السلف معها فتحسب متى تتجاوز النص بالمعنى ومتى تجمد على الموت ولم تقلد مباحث
نفيسة جدا اخطاء جانبين على العاملين بالمعاني اخطاء في المعاني وعلى الواقفين على الوقوف. فالمشي بدقة بموائمة - [00:13:55](#)

اماكن على منهج الصحابة والتابعين في التواجد بين اللفظ والمعنى هو بداية حقيقة بصدقي وهو الفيصل بين اهل الظاهر وعلماء
الحديث وبضعفة السلف وقد بين الظاهرية وبين مذهب الحديث عن الحديث. اليوم الابتداء - [00:14:25](#)

عجيب غريب وكثير. واصبح بعض الخلق يعتقدون ان المصلحة في واصبحوا يعلنون ارانهم وعقولهم ويتجاوزون احكام ربهم
ومولاهم ان الله انما انزل ديننا. ليحقق مصالحنا في سنل بعض الناس وكتب هذه بعض كتبه - [00:14:55](#)

قال انا امرأة في بلد الكتابيون وصار يتزوجون مسلما وزوج قال زواج فاذا حصلت المودة والمحبة فتقصد الشريعة وعقوق الشريعة
وروح النص يأذن بالمصائب علماءنا في وقت العز وفي وقت عز الاسلام بعضهم كان يقول الكتابي الذي - [00:15:35](#)

ما كانت انظر للفرق الذي اراها ان الاول والثاني خطأ لكن انظر كيف كيف الاول كيف كان خطأه وانظر الى الثاني اين كان خطأك؟ لذا
ماذا يجري؟ وما يعايش له اثره - [00:16:15](#)

لها اثر في فهم نصي ومثل على ذلك الامام الشاطبي بقول الله تعالى الله فرضا حسنا فذكر لما نزلت الاية ماذا اثرت هذه الاية في
نفس ابي طلحة الانصاري؟ فخرج - [00:16:45](#)

من احب ماله اليه فقال هي لله ورسوله وقالت اليهود لما سمعوا الاية نفسها بحروفها وكلمات قالوا ان الله فقير نحن. اذا الذي يبارك
الله له في الطرف هو المؤمن المستسلم هو التقى - [00:17:05](#)

الفرق بين المسلم والمؤمن والتقي انك ان سألت المسلم ماذا انزل ربك؟ قال حقا. واذا سألت التقي ماذا انزل ربك؟ قال خيرا ولم يأخذ حقه. كما قال الله عز وجل واذا قيل للذين اتقوا ما لا - [00:17:25](#)

انزل ربكم قالوا خيرا. اتقين ماذا انزل لك ربك؟ ماذا تقول حقا من تقول خيرا. انا اشهد ان حذيفة مؤمن وتقي. لانه ثبت عنه في الصحيح انه سأل النبي صلى الله - [00:17:55](#)

وسلم يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شر؟ فحذيفة كان يعتقد ان الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم حقا ام خيرا هل بدأت؟ ما قال هل بعد هذا حكم باطل؟ فالخير زائد عن الحق - [00:18:15](#)

ولذا اصبحنا نجدد النصوص ونلغي النصوص. زعموا المقاصد الشرعية وبالعقل وبالسياسة واعتماده على الشاطىء في موافقاته اذ هو الذي ابشع نظرية المقاصد. والشاطبي في اوائل كتابه الموافقات قال رحمه الله ولا اذن لاحد ان ينظر في كتابه هذا حتى يكون شبعان واياما من نصوص الشريعة - [00:18:35](#)

فمن لم يكن شبعان عريان النصوص الشرعية لا يجوز له ان نستنبط الاحكام والمقاصد اليوم اصبحت نظرية المقاصد تلغي النصوص. مثلا هذا كتاب صاحبه يقول منهج الجمع بين النصوص والمقاصد. جعل المقصد الشرعية مقابل النص وتساوي النص - [00:19:15](#)

واذا اختلفا نجمع بينهم. وهذه غفلة عن سمة النص الشرعي دائما. سمة النص شرعي دائما حاكمة. ولا يمكن لنقص ان يكون محكوما. دائما النص الشرعي تعال بما اخواني نحن بحاجة نعرف سمات النفط الشرقي حتى نحسن تمييز الدخيل والباطل - [00:19:45](#)

علماء الحديث كابتن قيم في نهر النيل. الذي يقرأ معه يقول لن يثبت حديث في كذا ولا في كذا. كل حديث في كذا كذب. كل حديث في كذا. يصبح عند - [00:20:15](#)

طالب علم الحديث اذا اراد ان يتعلم الحديث تصبح عنده كليات يحكم على مئات النصوص من خلال هذه الكلية. نحن نحكم على كثير من المسائل بالبطنان من خلال هذه الكليات - [00:20:25](#)

ان يكون الدين قائما على فهم وفكر بمعزل عن النص ومع مضي الزمن وتعاقب الاجيال تتورط. يتوارثون ضوابط وكليات تحتاج الى حق اهل الحديث الذين يعظمون هم فرسان الاسلام يحتاج ان تستقبل استدلالا بالنصوص وتخرج وان تخرج منها سمات -

[00:20:45](#)

وعن السمات تذكر يعظم نص ولشرح الصدر بتعظيمه وليظهر مع من عند الله عز وجل. ولذا الله حافظها. ولذا النصوص الشرعية ثابتة. بارك سمة سمة في الظروف القادمة. لكن اليوم اريد ان اتجول واياكم - [00:21:25](#)

موضوع المادة التي ادرسها وحول اهمية هذه المادة. لابد ان نفهم حاكم ونصف ثابت ونصف يصنع ونصه عملي الله انزل شهره والله خلق لشرعه رجالا خلق محمد وخلق له اصحابه. الا له الخلق هو الامر. قطعت المخلوق في الله - [00:22:05](#)

والبعض في اصحاب محمد طعن في الله. والله لو امتد على الخطة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي خاطب اقواما تمت النعمة وفهم الدين فهما صحيحا. فهم الدين قضية النفوس. طبقوه - [00:22:45](#)

فكل نفس تفهم على وجه لا يكون عمليا فهذا امر دخيل رزق. فكل نصوص من سماتها لا ان تطبق ان تكون عمل. النص الشرعي ثابت جدا. ونحن اخذنا ديننا ونحن امة امية. وديننا قاء على السماء - [00:23:05](#)

والضبط ضبط صقر ضبط سطر. وضبط الصدور مقدم على مر السطور والامة هذا الدين قام عليه العلماء. الذين اخذوا هذا العلم تابعوا عن كاذب اريد من سمات طائفة مكسورة لا تزال طائفة من امتي. اتصال نادوا عدم الانقطاع. وايجاد - [00:23:35](#)

ميلاد لاي تحرك او تجمع او جماعة او حزب ايجاد مؤسس لها او تأليف ليس هم طائفة المنصورة وليس هم اهل الحديث. فوارق النصوص سمات سهلة العمق تقف على الحق اليقين. تفيدك في التوحيد في الفقه في الاصول. في المنهج. في الفهم بدين الله عز وجل - [00:24:05](#)

الله وتعظيم حق الله عز وجل عليك فهذه من المسائل المهمة. كادت امتنا انا خير ام الاسناد امة ما زالت تتعلق بالانسان والله الذي لا اله الا هو لفعل فينا اثارين الصار وخططاتهم افاغيل العوام اليوم الذين - [00:24:35](#)

هم منتطفون على وجوههم. ونحن قائمون ببركة النصوص. ببركة انا امة خضر. ولا احد من يغتاب ما في قلوبنا وعقولنا قواعد واسعة. ونحن امة خلق. ونحن امة الاسلام ونعتقد ان ما في النص هو الحق وهو الخير والصواب - [00:25:05](#)

لقاء عظيم مع النفس. ولذا اخواني من فضل الله علينا ان الله هو الذي حفظ ديننا. وحفظ ربنا لدينا قضته سنته في شرعه فقال انا نحن نزلنا لحافظون والذكر هو القرآن والسنة وليس وفاقاً قرآن - [00:25:35](#)

وكتاب الله كذلك هو كتاب السنة. بل الاول الذي يسرون ان نقض فهمنا بفهمهم وعلما بعلمهم انما سبب ذلك وسببه انهم يوسعون لنا فهم الوحي ودائما اذكر قصة للامام الشافعي بديعة. خرجها البعض في كتابه ناصر الشافعي دخل المسجد. وهو - [00:26:05](#)

وكان قد غادر مكة واخذ على فقيه خالد الزنجي وعلى محدثها ابو محمد الهلالي سفيان النووي ثم فشل العراق والى مصر ثم رجع حاجا وهو امام فجلس في بيت الله وقال سلوني ولا يسألني احد - [00:26:35](#)

عن شيء الا اجبته بكتاب الله. فقام له شاب يلبس ملابس اخرى. فقال يا امام قبل ان يدخل بيت الله الحرام اريد الجواب من كتاب الله. فقرأ قول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:26:55](#)

وفيه قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين بعد ثم استودعكم الله ان رجلا سأله قد دخلت قال هذا جواب من كتاب الله هذا هو كتاب الله. هذا كتاب الله ولذا - [00:27:15](#)

احنا نحن سيذهب معنا اننا لما ننادي بفهم السلف ان نحن ننادي بالوحي لاننا نلحظ ان السلف لما زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم اتحدث فيهم سنة الله في الكون وفي شرقه. الله رضيهم وامتن عليهم - [00:27:45](#)

اليوم اقامت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. تأمل معي الاية ما قبل يوم قلت لكم. واتممت عليكم نعمتكم ايش دينكم والموت اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي حتى سياق الايات عجيب. يحتاج الى تأمل ووقفات. الله - [00:28:05](#)

وحفظ ربنا لدينا وبتطبيقاته. فطلبت سنته في تظمن ان تبقى بقية طائفة الى قيام الساعة على دين الله النقي قمة الاستجابة استجابة النبي صلى الله عليه وسلم امة اختلفت معاييرها في فهمها لكتاب ربها. واحاديث نبينا صلى الله عليه وسلم. والطائفة المنصورة - [00:28:35](#)

ومن خلقه الله في الاول فكان هو النموذج ليكون للاخر فيعرض الفهم علي وليبقى الفهم متصله اسناده حتى لا ينقطع الخير عن هذه الامة قل ما يحكمكم ربي لولا الارض. لولا وضد هؤلاء ما علموه من هذا التراب. فالبشرية كلها كافرهم - [00:29:15](#)

انما يعيشون ببركة هؤلاء. النصوص الشرعية الفنية ولما كانت امة امية السماع جاء الكافر البذير يرمى في جهنم ماذا يقول الله؟ قل لو كنا نسمعون ما كنا في اصحاب السبت - [00:29:45](#)

العلم بماذا قالوا؟ لان ديننا دين رواية ما قالوا نقرأ قالوا كنا نسمع ونعطف فان تعقل بالسماع للفهم من ان تعقد قراءة. فالفهم في الشيء الغير معمول به فهم نظري الحمام بالوجوب والدين - [00:30:15](#)

لذا قالوا كنا نسمع او نعتب. ما كنا لاصحاب السعير هو الذي بعث في المؤمنين. رسولا ابن ناس ان يقولوا لو كنا نسمع لو كنا نعبد او نسمع ما كنا في اصحاب نصوص ثابتة لدعم هذه الثانية - [00:30:45](#)

في هذه الفترة التي نعيشها وفقدنا فيها علمائنا الكبار ان كدنا ان نفقدها بسبب نوع او نات. وصغار وان كذب بعض الفقر في الدعوة وذكرنا فعرفوا بالامة واشهر الامة بمسائل تخص السياسة وتخص التحليل وتركوا - [00:31:15](#)

واشتغلوا مع الاعلام وزمرة الاعلام فاستيقظنا على وحق العامة اهل الحديث طائفة المنصور عنده ثبات لا الا بما جاء فيه النص. ولما يذكر صوت الشباب التفصيلي يأتي ان شاء الله توسعة لهذا - [00:31:45](#)

التي تلزم بشيء ليس فيه نص ووحى من السماء. وينبغي لكل من اراد ان يتكلم بغير وبتكلم عن التحليل والرأي والعقل ينبغي ان ينسب ذلك لكيسه وفي كل مجلس يقول هذا في - [00:32:15](#)

اهتم بالخطأ. اما ان ننسب هذا لهذه الدعوة الطيبة المباركة. ويجزم انها منسوبة لدين الله عز وجل فليس هذا المنهج الصحيح في البلدة. قلت النصوص الشرعية فريدة وبعث رأيا ان بعضها يمثلون - [00:32:45](#)

لو رميت لنا عن نص ومع وجود لوسائل البحث اليوم في كثير من الامور والى الله الشئى والخروج. النص الشرعي مليء بالمعاني. يعني مثلا اضطرابات كل جيل قائم على باب صدره. سماع النبي اقرأ الصحابة كما في الصحيحين في قصص كثيرة - [00:33:05](#) صورا على اكثر القراء. وكل قراءة تفيد شيئا. ومع كثرة النصوص وتعداد الثراءات فيها روايات احاديث كلها متسلقة. من عند الله عز وجل. نحن الان اليوم مثلا قامت بوفاء حملت خاطبة وشكر الله سميعها متقبلا منه في بيان اختلاف الثروات - [00:33:35](#) كثير من او الفصل بالقرآن. اليوم بحاجة لدراسات جارية مثلا في القراءات نطلب عقيدة السلف والتبرعات. وهناك قراءة التوكل. تقطع بوجود صفات للعب صفات فعل مثلا مثلا الطراش متواترة في سورة الصافات قول الله عز وجل عند فطرات فطرات - [00:34:05](#) بل عجبت ويسخط في قراءة غيره بل عجبت في الاساليب ابعد الناس عن الاثرية والحكم على الاحاديث لما تقول لهم العجل ثابتة لله بقول الله تعالى بل عجبت. لكن نحن ما اردنا هذا - [00:34:35](#) وما ركزنا على هذا. ولا مع المعتدلة في اثبات رؤيا الله رؤية الله في الجنة. في بعض كثير واذا رأيت نعيما فالله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيمه وملك - [00:35:05](#) كان كبيرا. راتب كبير واذا رأيت ثم رأيت نعيما وايش؟ وملكا كبيرا في الجنة. سبحانه وتعالى كذلك مسائل السلف اليه والعمل الصالح يرفعه والعمل الصالح والعمل الصالح صالحة يرفعك. وتوجيه سائر القراءات يفيد ويخدم. فالنص ثري مليء - [00:35:25](#) اتمنى لو انا طالب علم يتم مشوار شيخ الالمان. الشيخ الالباني رحمه الله احب كتبه اليه ويا جلال كثير الناس كتابه مفتخر به الوزارة. جمع جميع احاديث البخاري التي قد يكرر بعضها - [00:36:03](#) اكثر من ثلاثين مرة. في اكثر من ثلاثين موضع. البخاري ثلاث مواضع حديث. ذكرها في موطن واحد وراعى جميع الزيادات. في وساقها سياقة واحدة. لو رد مسلم على البخاري والزيادات التي عند مسلم وضعناها في البخاري. وعرضنا ابو داوود - [00:36:23](#) ثم اخذنا انفرادات كل واحد ثم اخذنا الزيادات انفرادات البقية على هذا حتى تصبح معرض كتابا فيه جميع الاحاديث عن وجود فيحفظ. فالحديث النص يفسر النص. والنص النص والنص ثري وغني جدا. غنيت اننا لا ينبغي ان نتذكر دائما - [00:36:43](#) ان انا اقبل ان انا اميت امة امية وام الضرب. من ثراء النص الوقوف قد تقف الكلمة. الوقوف لا يكون الا من تلاوة. اختلاف الوقوف له كثير في كثير من - [00:37:13](#) توجيهات المعاني فالنص غريب جدا واسعد الناس بالنص وفهمه والعمل به انما هو الجيل الاول والرأي الاول الذي زكاه الله تعالى وهذا اللي تشترك فيه وسيظهر في كثير من الخصائص اجتماع سنة الله عز وجل في شرعه - [00:37:33](#) اين دورك الدليل ومذهب غيرهم اعتقد ثم اخرج البخاري في خطف عن العباد قال من استدل بالحديث من استدل بالحديث لينصر فهو مبتدئ. ومن استدل بالحديث كما جاء فهو سني. هذا اصل - [00:37:59](#) من استدل بالحديث كما لينصر رأيه ومن بالحديث كما جاء فهو السني. لابد من الرب بالكتاب والسنة فعن السلف بالكتاب والسنة وان ننظر لجميع ما جاءنا من نصوص على انه - [00:38:39](#) المؤتمر وليس بمختلف. وبالمناسبة قرر ائمة السقاك عن التحقيق ان الاصل في خلاف السلف في تفسير القرآن بين الصحابة والتابعين انه خلاف تنوع للقرآن. الاصل في اختلاف الاقوال بين الصحابة والتابعين اختلاف تنوع العقوبات. اذا المنهج الامام ابن جرير شيخ المفسرين يورد قول الصحابة وقول - [00:39:09](#) قول جامع يشمل جميع الاقوال التي اسندها رحمه الله. اقول بودي لو ان طالبة علم جمع فقه السلف بتمامه وانتبه للتفريع والتنوين وجهد ان يجمع بين في حالات كثيرة وبعض تحذيرات وتحقيقات شيخ الاسلام ابن القيم يعني نماذج تحتوى - [00:39:39](#) وينبغي ان مثلا وانا اقرأ ان نكتب ما قدموا واثارهم اثارهم. ما ينبغي ان انسى قول النبي صلى الله عليه وسلم دياركم تكتب اثاركم. ليش اثارنا؟ خطوات افهم الاية بالفهم - [00:40:09](#) ما قدموا واثروا شو يصبح اثارهم عطف خاص على عام. وهذا مذهب ابن جرير وهكذا وهذه نماذج فحسب والله تعالى. لكن مما ينبغي ان يذكر ان الله تعالى لما في سنته في خلقه وفي شرطه العرب اللي حول الرسالة واختار العربية - [00:40:29](#)

نزل القرآن باللغة العربية. فهذا ايضا يفيدنا كثيرا في معرفة سمات النص ويفسرون لنا ثراءه. بعض حكماء الهند وهو الفراعنة يقول له لما الهند معلم ابن حميد الفراغ يقول لماذا اختار الله العرب؟ للرسالة - [00:40:59](#)

قد تفحصت وتأملت فوجدت ابرز اخلاق العرب الصدق والكرم. نظرت في الدين وجدت ان الدين قائم على عبادة ومعاملة وقوام عبادة على الصدق وقوام المعاملة على الكرم فهذا سر سر فيما يظهر به في ان الله اختار العرب لحمل هذا الدين. والا في وقت اتبان الرسالة العربية ليسوا شيء - [00:41:29](#)

هم اذئاب فرس الروم ضلعات عندهم ما عندهم. ولكن الذي يعرف العربية ودقتها ويعرف ماذا تحتل وكيف يمكن ان يكون النص ثريا؟ وكيف يمكن ان تستفيد من النص؟ فحين اذ تعلم حقيقة مهمة - [00:41:59](#)

لابد من تجويتها وخشيانها. ويا ليت اخوي انا لو ان الناس كلما حال البتة عن نصوص الوحي. بحاجة لان نوجد جميلا اسباب لتعظيم الوحي ولن نفرع اليه ولنرجع اليه. وان نعظمه. النص الشرعي - [00:42:19](#)

سنة ربنا جل في علاه في شرعه وفي خلقه. ما يترك نازلة الى قيام الساعة يحتاجها الناس الا وهي مذكورة في نص علم من علم وجاهد من جهل. الله علما يشمل النزول الرسالة نزول النصر ما مضى وما هو - [00:42:49](#)

ومن سيكون؟ والله جل في علاه انزل لنا الكتب وارسل لنا الرسل من اجل ان نفرع اليهما في كل شيء. واذا فهمنا ان الشر نصوص ومعاني وان فلا يمكن ان تنزل نازلة لا يمكن في الامة الى قيام الساعة في اي باب من ابواب الحياة - [00:43:19](#)

الا ولها اصل في الشرع. لما قرأنا آ في شرح صحيح مسلم في هذا المسجد المبارك. آ حديث مسلم النبي صلى الله عليه وسلم هل احوال السهو طيب هل منضبطة؟ ممكن تضبط حالات السمع؟ مش ممكن. امام الائمة بيحدثني بيقول عملت - [00:43:49](#)

فضطربت اصلي بين المسجد وبين بيتي قال فسجد في الصلاة فصليت منه ستة عشر مرة اقوم مرة اقعد مرة اقوم مرة. يعني احوال احوال السهو لا يمكن ان تضبط. النبي سها في اربع مرات - [00:44:19](#)

ولما شرحنا كابسه رأينا هذه اروع حالات كل سهو محتمل الى قيام الساعة وسعوا المثال وكل احكام الشرع تعود بهذا. اياك ان تقول اياك ان تقول النوازل كما يقول علماء النوازل غير مقصودة والنصوص محفورة فان للمحضور - [00:44:39](#)

ان يتسع لغير المقصود. لا تقول لانك لو قلت هذا انطلت عليك الاكذوبة وهذه الاكذوبة وهذا كلام كلام الله عز وجل او هذا كلام منزل ممن لا يعلم الغيب. او ظننت ان كل نص مقابل نازلة - [00:45:09](#)

لا النص تحمل نوازل لا اولها ولا اخر. النصوص فيها ضوابط عامة. ضوابط العامة تتسع لكل مفردات النصوص العامة تتسع لكل مفردات النوازل. اياك ان تظن ان كل مصلحة معتبرة - [00:45:29](#)

يعني اه اسمعكم كلام الجزء التاسع. صفحة اربع الاف وثمانية وثمانين. يقول عند ابعاد النظر فان كل مصلحة ليست مطلوبة بكل طريق. وبلا واسطة وبلا واسطة كلكم. فمن المحفوظ؟ يحفظ عن السارق - [00:45:49](#)

بقطع يده وبجلد ظهره وبحبسه وبتغريبه. ولا سبيل لتعيين شيء من ذلك بالرأي الا الوحي ثم وقود الحفظ لا يختلف بان يكون الاخذ سرقة او مكابرة سواء له او بانفراده او اتلفه في الحرص او اخرجه - [00:46:09](#)

مختلفة. وهذا كله لا يمكن ان يقضى عليه الا بنص. اسمع ماذا يقول شيخ الاسلام لنقف ها هنا والكلام طويل لكن هذه الدورة وهذه طبيعتها يقول اه شيخ الاسلام سئل عن من يقول - [00:46:29](#)

النصوص تكتفي بعشر يقول الحمد لله رب العالمين هذا القوم قالوا طائفة من اهل الكلام والرأي كابيت معاذ الجويب وغيره هو خطأ. اسمع اسمع ماذا يقول بارك الله لي ولك في تكرار العلم. وقبل ذلك بارك الله فيك لي ولك في الكتاب والسنة. يقول بل الصواب الذي - [00:46:49](#)

جمهورية جمهور المسلمين ان النصوص وافية بجمهور احكام انفعال العباد ومنهم من يقول انها وافية بجميع ذلك. وانما انكر ذلك من انكره لانه لم يفهم مع نصوص العامة التي هي - [00:47:09](#)

الله ورسوله وشؤونها لاحكام العباد. وذلك ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بجوار الكلم فيتكلم بالكلمة الجامعة العامة التي

هي قضية كلية وقاعدة عامة تتناول. اختتم هذا الدرس بكلمة. تأملوا معي - 00:47:29

النبي صلى الله عليه وسلم طاب رطبا وسعى واكبا. اوفى الله نبيه قبل يركب ناقه ويطوف حول البيت وهو مكان عظيم. قد تروج

دابة عشاء لا تفهم. لله احنا الله امرنا - 00:47:49

سواني افعلها اوحى اليه كفرات اسعى راكب. لماذا؟ حتى يأتي الناس في هذا العام فيوسعون ارض المطافي الثالث والطابق الرابع.

وحتى يعلم الله الناس انه لا يشترط بصحة الطواف بالبيت ان تمس القدمان ارض المطافي - 00:48:09

ولم يفهمه السابقين سمات النصوص متجددة لمفرداتهم. وتفي حاجة الخلط الى يوم الدين ومن ومن مسألة في جميع شؤون الحياة

الا ولها اصل في نص شرعي. فالنصوص وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:48:29

- 00:48:59